مقياس حوكمة وأخلاقيات المهنة.

المحاضرة رقم 01:

1-مفهوم الحوكمة:

هي كلمة مشتقة من الحكم والحكم ترتبط به الحكومة والحاكمة وفي الشريعة الإسلامية ندرس ما يسمى "حكم الله" فهو باب من أبواب أصول الفقه، وبالتالي الحكم هو تلك الأوامر التي تصدر عن الإنسان في سلوكه أو تصرفاته.

الحكومة: مرتبطة بالدولة وبالنظام السياسي.

الحوكمة: ترتبط بالمؤسسات المختلفة وهي ما يسمى بالإدارة الرشيدة وهي النظام الذي يدير به المؤسسات المختلفة.

الأخلاقيات: وهي تلك المبادئ والقيم التي تراد بها الأخلاق الحسنة.

مصطلح الحوكمة: مصطلح فرنسي ظهر في القرن الثالث عشر كمرادف لكلمة الحكومة ثم تحول هذا الأخير إلى مصطلح قانون سنة 1478م حيث استعمله الفرنسيون للتعيين الإداري والقانوني في شمال مدن فرنسا (Les pier bas). حيث زعمت منظمة التطور والتنمية الاقتصادية أن الحوكمة هي السلطة السياسية وإجراء "تركيز" الرقابة من المجتمع مع استعمال الموارد اللازمة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية.

عرفت مؤسسة التمويل الدول ذلك النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها أي وجود نظام يحكم العلاقات الإدارية بهدف تحقيق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد والعمل على تطوير وتنمية اقتصاديات المجتمعات.

ومصطلح الحوكمة يسري على مجال اقتصادي والحكومة على المجال السياسي وذلك بسبب المشاكل الاقتصادية والمالية التي عانت منها الكثير من الدول ما نتج عنه إفلاسا للعديد من الشركات والبنوك العالمية الكبرى مثل:

-الأزمة المالية الآسيوية 1997.

- الانهيارات والإفلاس المالي الذي عرفته الولايات المتحدة الأمريكية 2002.

- الأزمة المالية العالمية 2008.

مفهوم الحوكمة: هي تلك القوانين التي تحكم وتسير تلك الوظائف سواء الوظيف العمومي أو القطاع الخاص.

والحوكمة مشتقة من كلمة Governonce حاكم وحكم في اللغة العربية تفيد المنع: منع، جاء في كتاب جاركنسون المعنون "حوكمة الشركات" على أنها ذلك الإجراء الإداري والإشرافي والتنسيقي المعتمد والذي يعكس مصادقته إدارة التركيز في رعايتها لمصالح الشركاء.

حوكمة الشركات: هي إجراءات وقواعد التي تنظم العلاقة بين أطراف المنظومة كلها أو المؤسسة، وتعرض على تنفيذ الرقابة بين أصحاب الأسهم والمدراء التنفيذيون والعمال، ويجب أن تكون هذه الرقابة: متوازنة، فعالة، عادلة، من أجل تحقيق المصالح لجميع الأطراف.